



ألفاروميو ستيلفيو

SUV على الطريقة الإيطالية



طال بارا

نعم، لقد فعلتها ألفاروميو ودخلت المنافسة في قطاع مركبات الـ SUV بجدارة من خلال ستيلفيو الجديدة بالكامل واضعة المعايير من حيث الأداء الرياضي والتصميم الجريء والتكنولوجيا المتقدمة. مؤخرًا تلقيت دعوة من شركة الملا وبهبهاني الوكيل الحصري لسيارات ألفاروميو في الكويت لاصطحاب ستيلفيو في تجربة قيادة خلال عطلة نهاية الأسبوع، وعلى الرغم من الأجواء الحارة والمغبرة إلا أنني أفضيت وقتًا ممتعًا باستكشاف مكونات هذه الأيقونة الجديدة.

تسمية «ستيلفيو» مستمدة من ممر ستيلفيو بجبال الألب الإيطالية الشهيرة وهو أحد أجمل الطرقات على مستوى العالم، وهو يدل على ما تقدمه هذه السيارة من قيادة مفعمة بالإثارة والمتعة.

لنتوقف قليلاً عند التصميم الخارجي لـ «ستيلفيو» والذي يجسد براعة التصميم الإيطالي الخالق دائماً.

بالنظر إلى المقدمة الأمامية سنلاحظ أن التصميم يشابه بشكل كبير مع شقيقها السيدان الرياضية «جوليا» خاصة عند الواجهة الأمامية، ذات الشبك الأمامي، وذات الشكل للأضواء، وذات السقف المائل والخطوط الانسيابية، أما من الخلف فالوضع لا بد له أن يختلف مع تصميم مغزلي حاد الأطراف للإضاءة الخلفية، وسقف منحدر بشدة يمنح الجهة الخلفية مظهراً رياضياً واضحاً، يكتمل مع فتحتي العادم ذات الشكل الدائري.

لنتنقل إلى داخل المقصورة التي تجمع براعة بين التصميم الهادئ والفاخر والأنيق بغير تكلف، هنا حرص حرقيو ألفا روميو في مصنع كاسينو بإيطاليا أن تلتزم مقصورة ستيلفيو التزاماً تاماً بكل ما يحتاج إليه السائق.

أمام السائق نجد عجلة القيادة المستوحاة من سباقات الفورمولا واحد على شكل سميكة الحافة بنقل شعور عجلة القيادة المباشر بالشاسيه، وهو يحتضن أزرار أنظمة تحكم المركبة بعناية ووزر تشغيل المحرك. وخلف عجلة القيادة، تشتمل ستيلفيو على عتلات تعديل السرعة وشاشة عرض عنقودية قياسية بالألوان الكاملة قياس 7 بوصات.

وفي الكونسول الوسطي نجد 3 أقرص دوارة، الأول يتحكم في نظام وضعية DNA Drive لعلامة الفا مع ثلاث وضعيات فريدة من نوعها يختار من بينها السائق وهي الوضعية الديناميكية والوضعية الطبيعية والكفاءة المتقدمة، والتي يمكن أن تستخدم لتعزيز تجربة القيادة من خلال تعديل استجابة عملية الخنق وزيادة الضغط وإعدادات نظام التعليق في ستيلفيو وستيلفيو تي أي، أما القرص الثاني فهو يتحكم بمستوى الصوت.

وفي الوسط يقع القرص الدوار الأكبر

الذي يتحكم بنظام معلومات ترفيهية المتصل بشاشة عريضة عالية الدقة قياس 8,8 بوصات تعرض لأداء المركبة، بالإضافة إلى نظام ملاحي برسومات ثلاثية الأبعاد، ولعشاق الموسيقى، تم تجهيز ستيلفيو بنظام هارمان كارديون الصوتي المميز، والذي يعطي قوة إخراج صوت غنية بتفاصيلها. ويمكن قلب هذا النظام الصوتي في أمبليفاير بقوة 900 وات من الفئة D ويشتمل على 12 قناة، ويوزع النظام صوتاً صافياً من خلال 14 مكبراً للصوت لتحقيق جودة صوت فائقة. ويستخدم هارمان كارديون تقنية الصوت Logic 7 لتأمين تأثير محيطي من مصادر مختلفة عالية الدقة وتشغيل ستيريو متناغم. ومع هذا

ماذا عن الأداء؟

فيما سبق قمت بتجربة معظم طرازات ألفاروميو، كل طراز كان يقدم متعة قيادة لا تضاهي، وهذا هو الحال أيضاً مع «ستيلفيو» الجديدة كليا ذات الأداء المفعم بالحويوية، والذي ستشعر معه أنك تقود سيارة سيدان رياضية مرتفعة، وهو ما لا توفره معظم طرازات الـ SUV.

ألفاروميو تزود طراز «ستيلفيو» بنوعين من المحركات، المحرك الأول الذي سنحدث عنه اليوم في موضوع التجربة هو محرك رباعي الاسطوانات

السعة ليترين مع شاحن توربو، يولد قوة 280 حصاناً، مع عزم دوران يصل إلى 400 نيوتن.متر، لتتسارع السيارة من 0 إلى 100 كلم/س في غضون 5,7 ثوانٍ وسرعة قصوى محددة إلكترونياً بـ 230 كم/س.

أما محرك القمة فهو الذي يرافق طراز كوادري فوليو QV وهو محرك الـ 6 اسطوانات بشكل V، سعة 2,9 ليترات والمزود بشاحن توربو مزدوج، يولد قوة تصل إلى 510 حصنة وعزم دوران مرتفع يصل إلى 600 نيوتن متر، يتسارع بالسيارة من 0 إلى 100 كلم بالساعة خلال 3,8 ثوانٍ أما السرعة القصوى فتصل إلى 285 كلم بالساعة. وتتصل جميع هذه المحركات بناقل

حركة زد اف أوتوماتيكي من 8 سرعات ثنائي التعشيق.

ولمزيد من التاديب الوائقة على الطرقات، يرتبط نظام Q4 المبتكر للدفع بكل العجلات (AWD) بوحدة تحكم مجال الشاسيه في ستيلفيو (CDC) ونظام وضعية القيادة Alfa DNA. مما يمكن الجيل المقبل من مجموعة توليد الحركة من التكيف مع الظروف المتغيرة على الأرض أو لحاجة السائق للتصرف في جزء من الثانية، وعلى الفور يقوم بتحسين عزم الدوران المطلوب لكل عجلة.

أيضاً، تتكامل الهندسة المعمارية لسيارة ألفا روميو ستيلفيو بشكل واسع مع مواد خفيفة الوزن تحقق نسبة توزيع وزن تقترب من الكمال وهي 50/50، وصلابة التوائية رائدة ضمن فئتها والتوجيه المتاح الأكثر مباشرة.

كما صمم مهندسو ألفا روميو منصة دفع بالعجلات الخلفية خفيفة الوزن مع مركز جاذبية منخفض وكل ذلك لتحقيق الأداء العالي والدقة المتوقعة من ألفا روميو.

على صعيد الأمان والسلامة، تحقق ألفا روميو ستيلفيو الجديدة بالكامل مزايا السلامة والأمن المبتكرة ومجموعة من الميزات المتقدمة المساعدة للسائق، ومن بينها التحذير من حدوث تصادم أمامي بكامل السرعة حيث يحقق كبحاً ذاتياً، في ظل ظروف معينة، ويقوم بإبطاء المركبة أو يوقفها تماماً عندما يصبح التصادم من الأمام وشيكاً. أيضاً يعمل نظام التثبيت التكييفي للسرعة مع التوقف التام على الحفاظ على مسافة من المركبة بالأمام ويمكن للأنظمة، في ظل ظروف حركة مرور معينة، جعل ستيلفيو تتوقف بشكل كامل دون تدخل السائق.

وللمساعدة على الرؤية الخلفية على الطريق أو في حالات صف السيارة، توجد أنظمة اختيارية لرصد البقعة العمياء، وكشف المسار الخلفي المتعامد وأجهزة استشعار للمساعدة في صف السيارة من الأمام والخلف.

وبالإضافة إلى ذلك، تشتمل ألفا روميو ستيلفيو على وسائد هواء متطورة ومتعددة المراحل للسائق والراكب الأمامي وسائد هواء جانبية مثبتة على المقعد، وسائد هواء عبارة عن سائر جانبية في الأمام والخلف، وسائد هواء للمركبة قابلة للانفتاح للسائق والراكب الأمامي.

التجربة شارفت على نهايتها، اعتقد أن ألفاروميو نجحت في تقديم سيارة تجسد روح عشق الميكانيكا الكامنة في إرث العلامة الفاخرة، «ستيلفيو» اليوم تقدم أداء مستوحى من عالم السباقات، وثقافة القيادة في أعلى مستوى من التطور، إضافة إلى الشكل الإيطالي الخثير وتجربة القيادة المبهجة، والتي سترضي متطلبات شريحة المستهلكين عشاق السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات SUV متوسطة الحجم.

البطاقة الفنية

ألفاروميو ستيلفيو

- المحرك: رباعي الاسطوانات توربو
- السعة: ليتران
- القوة: 280 حصاناً
- العزم: 400 نيوتن متر
- التسارع: من 1000 كلم/س في 5.7 ثوانٍ
- السرعة القصوى: 230 كلم/س



ألفاروميو ستيلفيو QV

- المحرك: سداسي الاسطوانات توربو مزدوج
- السعة: 2.9 ليتر
- القوة: 510 حصنة
- العزم: 600 نيوتن متر
- التسارع: من 1000 كلم/س في 3.9 ثوانٍ
- السرعة القصوى: 285 كلم/س

